شباب مصر فى المؤتمر الشعبى احتفالا بثورة التصحيح يؤكد:

☒ الالتزام بثورة 23 يوليو ومبادئ 15 مايو

☒ الثقة الكاملة فى قيادة السادات .. والعهدة بالنضال

الأخبار: 31-5-73

كان المهرجان الشبابى الضخم الذى ضم 10 آلاف شاب وفتاة فى مؤتمر شعبى عبير بمناسبة الاحتفال بذكى حركة التصحيح مظهراً وطنياً رائعاً ، عبر فيه الشباب الجامعى وشباب العمال والفلاحين، عن إيمانهم بثورة 23 يوليو: ومبادئ 15 مايو، وثقتهم الكاملة فى القيادة الوطنية للرئيس أنور السادات فى هذه الأيام المصرية.

بعث الدكتور كمال أبو المجد أمين الشباب، بعد المؤتمر، البرقية التالية لحركة التصحيح الرائعة التى صححتم بها مسيرة الثورة ودعمتم بها مبادئها، يعاهدون الله على أن يسيروا الثورة ودعمتم بها مبادئها، يعاهدون الله على أن يسيروا خلفكم مبايعين بيعة صدق، على أن يكونوا معكم فى اليسر والعسر والشدة والرخاء، باذلين كل ما يملكون من أجل تحقيق آمالكم وآمال شعب مصر فى التحرير والنصر وبناء الدولة الحديثة القوية على أساس من العلم والإيمان . والله على ما نقول شهيد".

وقد تحدث فى المؤتمر الشعبى للشباب، معبرين عن مشاعر الشباب وأيمانهم كل من:

الطالب / نبيل محمد صفاء ثابت وليس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية ورئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس قال أن هناك جملة حقائق يجب التركيز عليها أولها: أن حركة التصحيح هى المقدمة الأولى للمواجهة الشاملة.

ثانياً : أن حركة التصحيح تتجاوز فى معناها تغيير الأشخاص، وتصل فى حقيقتها إلى أنها تعبير للأسلوب والمناخ.

www.anwarsadat.org

ثالثاً : أن حركة التصحيح ارتبطت قيمتها بتأكيد معانى السيادة للقانون .. ودولة المؤسسات . وشرعية الثورة .. دولة العلم والإيمان.

رابعاً : أن حركة التصحيح أتاحت للجماهير فرصة المشاركة الشعبية فى صنع مصير السياسى الاجتماعى.

خامساً : إن حركة التصحيح فى 15 مايو فى الحركة التصحيحية الثالثة بعد معارك يونيو .. فالأولى كانت فى صيف 1967 والثانية ارتبطت ببرنامج 30 مارس.

وقال أن حركة التصحيح هى تأكيد لأهداف ثورة يوليو فى الحرية والاشتراكية والوحدة .. ومن هنا فالنضال أمامها طويل لتبلغ غاياتها العظمى والشريفة.. إن حركة التصحيح هى أثمن ذخيرة فى معركة شعبنا ضد العدوان الإمبريالى الصهيونى.. وتمثل النموذج البارز على يقظة شعبنا وقدرته الجبارة على التصحيح المستمر لعمله الكبير. إن مستقبل حركة التصحيح المستمر لعمله الكبير ، أن مستقبل حركة التصحيح يتوقف على إيمان الجماهير الشامل بها وقيمتها من الناحية الأخرى .. إنها قوة دافعة من أجل حشد قوى الجماهير نحو المعركة وتحقيق النصر.

الثورة .. والمرأة

وتحدثت زينات راقم ممثلة الفتيات فى المؤتمر .. فقالت.

يشرفنى نيابة من زميلاتى أن اتحدث فى ذكرى مرور عامين على حركة التصحيح التى قادها المناضل البطل – الرئيس محمد أنور السادات فى 15 مايو سنة 1971 ضد مراكز القوى التى أرادت جرف مسار الثورة العظيمة التى فجرها القائد الخالد جمال عبد الناصر فى 23 يوليو سنة 1952 وصاغ أحلامها وشق طريقها معه رجال ونساء وشباب وفتيات مصر بعرقهم ودمائهم . ولقد كانت حركة التصحيح تعبير عن إرادة هذا الشعب فى مجموعة فى تاريخه فى مسيرته وهى بحق جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية المصرية.

لهذا يحق لفتيات مصر أن يحتفلن بهذا الذكرى لارتباطها بتاريخ النضال الوطنى فى مصر.. ذلك النضال الذى ساهمت فيه المرأة المصرية والفتاة المصرية سواء ضد قوى الاستعمار وقوى العدوان .. أو ضد واقع التخلف بالعمل الشاق فى الحقول والمصانع والمعامل وفى المدارس والجامعات .. حيث وفرت ثورة 23 يوليو للمرأة والفتاة المصرية ظروفاً أفضل للعمل وللحياة على أرض مصر وحفاظاً على هذه المكتبات .. فإن حركة التصحيح بمبادئها فى سيادة القانون وفى إقامة دولة المؤسسات تعطى المرأة والفتاة المصرية فرصاً أوفر فى المشاركة السياسية وفى العمل الخلاق .. وتتيح لها أن تشق طريقها إلى العمل الوطنى دون تسلط أو وصاية.

نريد حرباً شاملة

وألقى الطالب/ أسامة أحمد عطاوية عضو المكتب التنفيذى لاتحاد طلاب المدارس الثانوية كلمة طلاب الثانوى فقال: أن هذا المؤتمر تتبع أهميته من عاملين:

أولهما: أنه وثيق الصلة بثورة 23 يوليو .. فجماهيره أبناء هذه الثورة وجنودها ورجال مستقبلها .. ومن ناحية أخرى فهو مؤتمر حدد لنفسه هدفاً وهو الاحتفال بذكرى حركة التصحيح التى انطلقت وواقعها من موقع الحرص على الثورة.

ثانيهما: أن هذا المؤتمر يجمع ممثلين لشباب مصر .. وهم فى نفس الوقت تعبير عن تحالف القوى الأساسية لشعبنا من عمال .. وفلاحين.. ومثقفين .

ومن ناحية ثالثة : وهذا ما نريد أن تؤكد عليه .. فإن هذا المؤتمر يمثل وبكل الصدق مع النفس مستقبل مصر.. إننا باسم جماهير الشباب نريد حرباً شاملة ضد العدو والإمبريالى الصهيونى المحتل لأرضنا ووطننا الغالى حرباً تسمى للسلام العادل والمقتصر لحق شعب فلسطين كذلك نريد دعماً لاشتراكية قوى الشعب العامل تحقق مزيداً من الرفاهية لأبناء مصر.

www.anwarsadat.org

إن الاشتراكية هى الضمان الأكيد لترسيخ التحالف العظيم الذى صـــنعته ثـــورة يوليو وفكرها التقدمى والذى صياغة قائدها الخالد جمال عبد الناصر ورفيق لصالة أنور السادات تعبيراً عن الشعب وتجسيداً لروحه.

وقال : إننا نريد منظمة للشباب الاشتراكى تكون تعبيراً عن الفكـــر ثـــورة 23 يوليو وتحقيقاً لأحلامها وطموحها..

ثم أختتم كلمته هاتفاً ..

(قسما يا سادات أن يكون شباب مصر ، جنودك نحو التحرير والنصر لترتفـــع أعـــلام الحرية والاشتراكية والوحدة .. أمل جماهيرنا العربية وعدد الله خطأك)

شبـــــاب العمـــــال

وفى وسط الجو الجهاد الذى ساد المؤتمر وقف العامل – عمر الفـــاروق أحمـــد الفراز بشركة النحاس بالإسكندرية الذى يلقى كلمة شباب العمال قال : (إن هذا المؤتمر الذى يجمع شباب مصر من عمال ، وفلاحين، ومثقفين وطلاب .. من أجـــل الاحتفـــال بذكى حركة التصحيح وهى تخطر العام الثالث من عمرها هو مناسبة ثورية ونضـــالية تعتز بها القطاعات الضخمة من شباب عمال مصر، مؤكدين حرصنا التام والنهائى على كل المعانى العظيمة التى جاءت بها فى تلك الحركة المجيدة بقيادة الرئيس المناضـــل– محمد أنور السادات).

وأكد ممثل العمال الشبان على مجموعة من القـــيم النضـــالية التـــى أحرزتهـــا التصحيح فى 15 مايو هى امتداد أصيل وشرعى لا لفكر ثورة 23 يوليو، وهى بمثابـــة الحارس الأمين لمسار ثورة 23 يوليو وتنقينها من أن شائبة. وأن دور العمال هو الدور النضالى البارز فى تاريخ النضال المصرى، ومن ثم فهـــم جنـــود ثـــورة 23 يوليـــو والمدافعون عن إنجازات حركة 15 مايو.

وأكد ممثل شباب العمال التفاف الشباب الاشتراكى حول قيادة الـــرئيس أنـــور السادات قائد حركة التصحيح.

مايو والفلاحين

ثم وقف عبد الحفيظ بدوى ممثل شباب الفلاحين يؤكد أن ما حصل عليه فلاحو مصر وعمالها فى ظل ثورة يوليو المجيدة.. هو نتاج طبيعى لكل عهود الظلم التى عانى منها أصحاب المصلحة الحقيقية . وعدد على عبد الحفيظ فى كلمته قرارات ثورة يوليو المتتالية لإعادة الحقوق المغتصبة إلى أصحاب الحق فيها. عمالا وفلاحين .. وهذا يؤكد وما زال يمثل انحياز ثورة يوليو وقيادتها ممثلة فى الرئيس المناضل أنور السادات لقوى الفلاحين والعمال وفقراء مصر.

ويؤكد شباب الفلاحين فى كلمتهم أن 15.. هو الحفاظ على المنجزات الاشتراكية التى حققتها ثورة جمال عبد الناصر .. بل أن قيمة حركة التصحيح.. هو إنها أكدت واحسم أن " لا يتناقض بين الاشتراكية والديمقراطية .. لقد وجد فلاحو مصر واحسبوا فى حركة 15مايو تصحيحاً لمسار ثورة يوليو.. وعدم انحرافها عن أهدافه فى الحرية والاشتراكية والوحدة".

ويقول على عبد الحفيظ .. أى قيمة حركية التصحيح الرائعة .. هى إنها تمثل امتداداً لحركة الجماهير فى 9 و10 يونيو 1967 .. جاءت لتؤكد إرادة هذا الشعب على الصمود وتجدد من طاقاته ونحشدها من أجل النصر.

من أجل سيادة القانون.. ودعم حرية المواطن .. وتأكيد انتماء مصر العربى.. كانت حركة التصحيح..

من شباب مصر للجبهة

وفى هذا الجو المليء بالشباب الحماسى والاستعداد الطلق من شباب سر فى ميدان الحسين.. وقف دكتور كمال أبو المجد أمين الشباب وزير الدولة للشباب يظن بناء تنظيم الشبابى وإعلانه يوم 23 يوليو فى الاحتفال بعيد 21 للثورة كبرى .. ويقرر الشباب إرسال فيه باسم شباب مصر إلى الطريق أحمد إسماعيل على وزير العربية لقائد العام للقوات المسلحة بها :

www.anwarsadat.org

(إن الشباب الاشتراكى من عمال وفلاحين وطلاب مدارس ثانوية ومعاهد عليها وجامعات ومهنيين المجتمعين فى مؤتمرهم القومى الكبير بالحسين وقد جاءوا من كافة محافظات الجمهورية احتفالاً بمرور عامين على حركة التصحيح .. ثقة منهم فى إنها تصحيح فى مسار ثورة 23 يوليو العظيمة وتأكيداً لرؤيتهم لموقف شعبنا بعد مرور 25 عاماً عن اغتصاب فلسطين وهم يحددون لأنفسهم المهام التى سيتصدون لها من خلال التنظيم الشبابى الذى يعدون لإعلانه فى يوليو القادم يعتبرون مهمتكم ومعكم الآلاف من أبناء قواتنا المسلحة على خط النار من أشرف المهام التى يعطونها الأولوية فى المساندة والدعم بالعمل الجاد معاهدين الله والقائد البطل محمد أنور السادات أن يكون العطاء كل العطاء لمتطلبات مراحله المواجهة الشاملة ويسعدهم أن تصل مشاعرهم إلى كل رجل من رجالنا الأبطال على خطوط الجبهة".

www.anwarsadat.org